

Distr.
GENERAL

A/51/934
S/1997/491
25 June 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن
السنة الثانية والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الحادية والخمسون
البند ٥٨ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

رسالة مؤرخة ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه رسالة مؤرخة ٢٤ حزيران/يونيه ١٩٩٧ موجهة إليكم من سعادة السيد عثمان
إرتوغ، الممثل الدائم للجمهورية التركية لشمال قبرص.

وأكون ممتنًا لو تفضلتم بطبعيم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة،
في إطار البند ٥٨ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) حسين إ. سليم
السفير
الممثل الدائم

المرفق

رسالة مؤرخة ٢٤ حزيران/يونيه ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام من السيد عثمان إرتوغ

بناء على تعليمات من حكومتي، يشرفني الرد على رسالة وجهها إليكم بتاريخ ١٩ حزيران/يونيه ١٩٩٧ الممثل القبرصي اليوناني لدى الأمم المتحدة فيما يتعلق بالزيارة الأخيرة التي قامت بها سفن تابعة للبحرية التركية لموانئ في الجمهورية التركية لشمال قبرص (A/51/928-S/1997/476).

وفي هذا الصدد، أود التشدد على أن أي زيارة تقوم بها سفن تابعة للبحرية التركية لموانئ قبرصية تركية هي مسألة تخص الجمهورية التركية لشمال قبرص وتركيا، بوصفهما دولتين مستقلتين ذاتي سيادة تعرف إدراهما بأخرى. وليس للإدارة القبرصية اليونانية لجنوب قبرص أن تتدخل في هذه المسألة، إذ ليس لها أي سلطة أو ولاية على المياه أو الأراضي أو الأجواء الإقليمية التابعة للجمهورية التركية لشمال قبرص.

أما فيما يتعلق بما يتربّع على هذه المسألة من آثار عسكرية وسياسية، فإن من الواضح أن الادعاءات التي تقدم بها الجاحد القبرصي اليوناني ليس لها ما يبررها وأنها زائفة تماماً. وتوضح هذه النقطة تماماً القائمة التالية للزيارات التي قامت بها سفن حربية تابعة للبحرية اليونانية إلى جنوب قبرص خلال السنوات الثلاث الماضية:

(أ) السفن الحربية اليونانية التي زارت الموانئ القبرصية اليونانية:

اسم السفينة	تاريخ الزيارة	ميناء الزيارة
آريس	٧-٦ حزيران/يونيه ١٩٩٧	لاماكا
ساموس	٢٠-٢ شباط/فبراير ١٩٩٧	فاسيليوكو
غواصتان (الاسمان مجهولان)	٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧	ليماسول
سفينة حربية (مجهولة الاسم)	١٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧	فاسيليوكو
سفينة حربية (مجهولة الاسم)	١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧	ليماسول
لاسكوس وسيميتبولوس	١٣-٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦	ليماسول
بوسيدون (غواصة)	١٣-٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦	لاماكا
تيميسوكليوس وإيجه	١٣-٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦	لاماكا
ساموس	٣-١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦	ليماسول
آريس	١٨-١٣ آب/أغسطس ١٩٩٦	ليماسول
ساموس	٢٣ تموز/يوليه ١٩٩٦	فاسيليوكو
آدریاس	١١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤	لاماكا

(ب) السفن الحربية اليونانية التي اشتهرت في مناورتين عرفتا على التوالي بالإسمين الرمزيين "نيكيفوروس" و "توزوتيس" ودخلت المياه الإقليمية القبرصية اليونانية:

اسم السفينة	تاريخ و/أو اسم التدريبات العسكرية
إيجه وثراس	٨-٦ أيار/مايو ١٩٩٦
إيلي	١ تموز/يوليه ١٩٩٦
ليمونوس	٩٦ توزوتيس -
آدر ياس	٩٥ نيكيفوروس -
سفينتان حربيتان (مجهولتا الاسم)	٩٥ توزوتيس -
آدر ياس وغواستان (مجهولة الاسم)	٩٤ نيكيفوروس -

وفضلاً عن ذلك، ضمن إطار ما يسمى "مبدأ الدفاع المشترك" القائم بين جنوب قبرص واليونان، تقوم الإدارة القبرصية اليونانية بإنشاء قاعدة بحرية لليونان في ليماسول، علاوة على قاعدة للقوات الجوية في بافوس. وكما هو معروف جيداً، قام الجانب القبرصي اليوناني أيضاً بشراء منظومة القذائف المتطورة S-300 من الاتحاد الروسي، كجزء من حملة التسلح التي ينفق عليها ما يزيد على مليوني دولار يومياً.

وفي ضوء ما تقدم، فإن الادعاءات القبرصية اليونانية فيما يتعلق بزيارات قامت بها سفن تركية لموانئ واقعة ضمن الجمهورية التركية لشمال قبرص تقدم بوضوح مثالاً جديداً على الحملة الدعائية التي يقوم بها الجانب الآخر دون أي اعتبار لضرورة وقف هذه السفططة الضارة، وخصوصاً في الوقت الذي يسبق المحادثات المباشرة المقبلة بين الزعيمين في نيويورك، ومن أجل تهيئة جو يؤدي إلى إحراز تقدم نحو تحقيق تسوية ممكنة وعادلة.

وأكون ممتناً لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٥٨ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) عثمان إرتوغ
ممثل
الجمهورية التركية لشمال قبرص

- - - - -